يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قال لا يوضع دينار على دينار
ولا درهم على درهم ولكن يوسع جلده حتى يوضع دينار ودرهم على حدته فان
قيل لم خص الجباه والجنوب والظهور بالكي قيل لان الغني البخيل اذا راى الفقير
عبس بوجهه وزوى ما بين عينيه واعرض بجنبه واذا قرب منه ولى بظهره
فعوقب بكي هذه الاعضاء فيكون الجزاء من جنس العمل خمس بخمس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما
انزل الله الا فشى فيهم الفقر وما ظهرت فيهم الفاحشة الا فشى فيهم الموت ولا
طففوا المكيال الا منعوا النبات واخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة الا حبس
عنهم القطر موعظة قل للذين شغلهم في الدنيا غرورهم انما في غد تشبعهم ما نفعهم
ما جمعوا اذا جاءهم محذورهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم اخذ المال الذي ضرب العتاب فجعل في يوذقه ليحمى
ليتقوا العذاب فصفح صفائح كي يعم الكي الاهاب ثم جيء بمن كان عن الهوى قد
غاب يسعى الى مكان لامع قوم يسعى نورهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم اذا القيهم الفقير لقوا الاذى فان طلب منهم
شاء ثار منهم لهب الغضب كالجذى فان لطفوا به قال احتكم واذا نسوا حكمة
خالق في فقر ذا وغنى ذا عجبا لكم يلقاهم من غم اذا ضمتهم قبورهم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم سياخذها الوارث
منهم من غير تعب ويسال عنها الجامع من اين اكتسب ما اكتسب الا الشوك
لكم وللوارث الرطب اين حرص الجامعين اين عقولهم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم لو رايتهم في طبقات
النار يتقلبون على جمرات الدرهم والدينار وقد غلت اليمين مع اليسار
لو رايتهم في الجحيم يسقون من الحميم وقد صهر صدورهم يوم يحمى عليها

في نار جهنم

في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم كانوا يوعظون في
الدنيا وما فيهم من يسمع لم خوفوا بعقاب الله وما فيهم من ينزع لم نبؤوا
بمنع الزكاة وما فيهم من يدفع فكانهم بالاموال وقد انقلبت شجاعا اقرع
ولكن ما هي الا عصا موسى ولا طورهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم حكاية عن محمد بن يوسف الفريابي
قال خرجت انا وجماعة من اصحابي في زيارة ابي سنان رحمه الله فلما
دخلنا عليه وجلسنا عنده قال قوموا بنا نزور جارا لنا مات اخوه
ونعزيه فيه فقمنا فدخلنا على ذلك الرجل فوجدناه كثير البكاء والجزع
على اخيه فجلسنا نسليه ونعزيه وهو لا يقبل تسلية ولا عزاء فقلنا له
هل اطلعك الله على الغيب اما تعلم ان الموت سبيل لا بد منه قال بلى ولكن
ابكي ما اصبح وامسى فيه اخي من العذاب فقلنا له هل اطلعك الله على الغيب
قال لا ولكن لما دفنته وسويت عليه التراب وانصرف الناس جلست
عند قبره اذا صوت من قبره يقول آه افردوني وحيدا اقاسي العذاب
قد كنت اصلي قد كنت اصوم قال فابكاني كلامه فنبشت عنه التراب
لانظر ماله واذا القبر يلمع عليه نارا وفي عنقه طوق فحملني شفقة
الاخوة ومددت يدي لادفع الطوق عن رقبته فاحرق اصابعي
يدي ثم اخرج الينا يده فاذا هي سوداء محرقة قال فرددت عليه التراب
وانصرفت فكيف لا ابكي على حاله واحزن فقلنا فما كان اخوك يعمل
في الدنيا قال كان لا يؤدي الزكاة من ماله فقلنا هذا تصديق قوله تعالى ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة واخوك عجل له العذاب في قبره الى يوم القيمة قال ثم
خرجنا من عنده واتينا ابا ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ذكرنا له قصة الرجل وقلنا يموت اليهودي والنصراني ولا نرى فيهم ذلك
فقال اولئك لا شك انهم في النار وانما يريكم الله اهل الايمان لتعتبروا قال الله تعالى

Copyright King Saud University